

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (12) الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وال المسلمين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى باب ذكر البيان ان الرجل الذي ذكرنا صفتة - 00:00:00

وخبرنا انه اخر اهل النار خروجا من النار ممن يخرج من النار زحفا لا ممن يخرج بالشفاعة وهو اخر اهل الجنة دخولا وان من يخرج بالشفاعة يدخلون الجنة قبله وان هذا الواحد يبقى بعدهم بين الجنة والنار ثم يدخله الله بعد ذلك الجنة - 00:00:17
بفضله ورحمته لا بشفاعة احد ويعطيه تفضلا منه وكرما وجودا ما ذكر في الخبر من الجنة. مع الدليل على ان الله عز وجل يخرج من النار ممن قد احرقتهم النار خلا اثار السجود منهم قبل القضاء بين جميع الناس. وقد ذكرنا مرارا وتكرارا - 00:00:37
ان ذكر آثار السجود فيها الدلالة على انهم ما كانوا تركوا الصلاة وما جاء في بعض الروايات لم يعملا خيرا قط ليس معناه انهم لم يصلوا. وإنما معناه لم يعملا خيرا يوجب لهم - 00:00:57

الخروج من النار مع من خرج نعم قال حدثنا ابو اليهان قال يحدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد الليبي عن ابا هريرة رضي - 00:01:16

الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فذكر الحديث بطوله خرجته في كتاب الاهوال وفي الخبر حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا ان يخرجوا من كان يعبد الله - 00:01:31

فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود. وهذا دليل اخر على ان المصلي هو المسلم ومن ليس بمسلم فانه لا يعرف في النار ومن ليس بمصل فكيف يعرف بالنار هذا السؤال مهم الذي لم يصلى كيف يعرف في النار - 00:01:51

لا عنده اثار صلاة ولا عنده اثار وضوء وهنا يقول في الحديث قال صلى الله عليه وسلم فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود. نعم قال وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فينبتون كما تنبت الحبة في حميلا السيل. مر معى - 00:02:13

هنا ان هذه الكلمة تضبط على طبطبين قد امتحشوا او امتحشوا وينبتون كما تنبت الحبة والحب نوع من الحبوب تكون في حميلا السيل في طريق السيل تخرج بسرعة وتوريق بسرعة - 00:02:36

نعم فينبتون كما تنبت الحبة في حميلا السيل ثم يفرغ الله من ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد. ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر واهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه على النار. فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها - 00:02:55
واحرقني ذكاها. فيقول الله سبحانه فهل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك؟ فذكر بعض وقال ثم يأذن الله في دخول الجنة فيقال له تمنى فيتمنى حتى اذا انتهت به الامانى قال الله لك ذلك ومثله - 00:03:17

قال ابو سعيد ابن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال قال الله تبارك وتعالى لك ذلك وعشرة امثاله وقال ابو هريرة لم احفظ من النبي صلى الله عليه وسلم الا قول لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد اشهد اني سمعته يقول وعشرة -

امثاله. هذا فيه دلالة على ان الصحابة رضوان الله عليهم يحفظون حفظا عظيما ولا ينقولون الا ما حفظوا وان ابا هريرة رضي الله عنه لم يتقبل التلقين من ابي هريرة من ابي سعيد - 00:03:57

فانه قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك ومثله معه لك ذلك ومثله معك. اما ابو سعيد فسمع لك ذلك وعشرة امثاله معا هذا ليس تعارض - 00:04:14

ثبت هذا عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وثبت هذا فيحمل هذا على تعدد الواقع يحمل هذا على تعدد الواقع اي ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اخبر مرة - 00:04:33

فقال لك ذلك ومثله معه ثم اخبر اخر في مجلس اخر وان الله اظافه واعطاه حتى بلغ عشرة امثال الدنيا هذا اخر رجل يخرج من النار ويدخل الجنة له عشرة امثال الدنيا - 00:04:48

فوالله ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة اذا كان عشرة امثال الدنيا كم جناح عشرة اجنحة ليس بشيء عند الله عز وجل لكن الشيطان هو الذي يلبس على الناس. لو مكت الانسان عمر نوح - 00:05:06

يدعوا الى الله ما كان ذلك كثيرا في مقابل نعمة الجنة لو مكت الانسان مبلى عمر ايوب لما كان ذلك كثيرا في مقابل الجنة ولذلك يغمض الرجل ابئس رجل في الدنيا من اهل الجنة غمسة في الجنة - 00:05:25

فيقال له هل مر بك بؤس قط؟ فيقول لا يا رب ما مر ببؤس قط ترى نعيم الجنة ينسى كل شيء بل البعض اذا رأى الجنة في المنام يرى ينسى ملذات الدنيا - 00:05:46

وهكذا يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا فيغمض في النار غمسة ثم يقال له هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا ما مر بي نعيم قط فلا ينبغي الاغترار بالدنيا الفانية - 00:06:05

وعلينا الاسراع والعمل للآخرة الباقيه. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمور عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وحدثنا محمد - 00:06:22

قال حدثنا سليمان ابن داود الهاشمي قال اخبرنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره قال قال الناس يا رسول - 00:06:37

الله وقال الهاشمي ان الناس قالوا يا رسول الله قال محمد بن يحيى وساقى جميعا الحديث بهذا الخبر غير انهم ربما اختلفوا في اللفظة في والشيء والمعنى واحد قال رحمه الله تعالى هذا فيه دلالة لما ذهب اليه امير المؤمنين في الحديث - 00:06:47

البخاري الى ان الصحابة كانوا يرون الرواية بالمعنى نعم قال رحمه الله تعالى باب ذكر البيان ان النار انما تأخذ من اجساد الموحدين وتصيب منهما على قدر ذنبهم وخطاياهم وحوباتهم التي - 00:07:06

كانوا ارتكبوا في الدنيا مع الدليل على ضد قول من زعم من لم يتحرى العلم ولفهم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان النار لا تصيب اهل التوحيد ولا تمsemهم وانما يصيبهم حرها واذاها وغمها وشدتها. مع الدليل على انه قد يدخل النار بارتكاب المعاصي في الدنيا - 00:07:24

اذا لم يفضل الله ولم يتكرم بغفارتها من كان في الدنيا يعمل الاعمال الصالحة من الصيام والزكاة والحج والغزو. وكيف يأمن يا ذوي الحجى النار من يوحد الله ولا يعمل من الاعمال الصالحة شيئا. هذا فيه رد هذا الباب فيه رد - 00:07:44

على البطالين الذين يقولون نرجو رحمة الله. طيب ترجو رحمة الله؟ اعمل الذي يرجو رحمة الكريم يعمل لذلك بعض المنتسبين الى العلم كالمرجية من لم يتحرروا العلم زعموا ان الموحد لا يدخل النار - 00:08:03

ابدا وهذا تحريف لما جاء في الاحاديث نعم قال حدثنا مؤمل بن هشام اليشكوري قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي قال اخبرنا محمد بن اسحاق قال حدثني عبيد الله ابن المغيرة ابن معيقد - 00:08:26

مش حاقة قال اخبرنا محمد ابن اسحاق طاقة ممنوع من الصرف. نعم. احسن الله اليك شيخنا قال اخبرنا محمد ابن اسحاق قال

حدثني عبيد الله ابن المغيرة ابن معين عن سليمان ابن عمرو ابن عبيد العتواري احد احد بنى ليث وكان في - 00:08:43
ابي سعيد قال سمعت ابا سعيد ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجوز وكان في حجري وكان في في حجر يجوز هذا وهذا - 00:09:01

الحجر معناه المكان والحجر معناه ما بين يدي الانسان نعم قالوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسک السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم - 00:09:14

مخدوچ به ثم ناج ومحبس ومنکوس فيها. فإذا فرغ الله من القضاء بين العباد يفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا يصلون صلاتهم ويذكرون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجتهم ويغزون غزوهم فيقولون أي ربنا عباد من - 00:09:34

من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا ويذكرون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويغزون غزوتنا لا نراهم. قال فيقال اذهبوا الى النار فمن وجدتم فيها فيها منهم فاخرجوه فيجدونهم قد أخذتهم على قدر اعمالهم فمنهم من اخذته الى قدميه - 00:09:54

منهم من اخذته الى ساقيه ومنهم من اخذته الى ركبتيه ومنهم من اخذته الى عنقه ولم تغش في بعض النسخ ومنهم من اخذته الى ثدييه - 00:10:14

وفي بعض النسخ ومنهم من اخذته الى ثدييه نعم ويستخرجونهم منها فيطرحونهم في ماء الحياة قيل وما ماء الحياة يا نبي الله؟ قال غسل اهل الجنة فينبتون فيها كما تنبت الزرعة في غشاء السيل ثم يشعف الانبياء فيمن كان يشهد ان لا اله الا الله مخلصا فيستخرجونهم منها ثم يتجلى الله برحمته على - 00:10:28

فيها فما يترك فيها عبد فما يترك فيها عبد في قلبه مثقال ذرة من اليمان الا اخرجه منها. هذا الحديث فيه شاهد على ان الصديقين والشهداء والصالحين من هذه الامة - 00:10:55

يشفعون كنبيهم قبل الانبياء وقبل الصديقين والشهداء من الامم الاخرى وش وجه الشاهد؟ قال ثم يشعف الانبياء في من كان يشاء نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا مأمور عن زيد ابن اسماعيل يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله - 00:11:11

امليته في كتاب الاهوال وفي الخبر فيعرفونهم بصورهم لا تأكلوا النار صورهم فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبته فيخرجونهم. قال ابو بكر وقال هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم في هذا الاسناد فيجد - 00:11:36
الرجل قد اخذته النار الى قدميه والى انصاف ساقيه ولا ركبتيه ولا حقيمه فيخرجون فيها كثيرا فيخرجون من منها بشرا كثيرا خرجته ايضا في كتاب الاهوال وفي خبر ابي مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن - 00:11:56

ومن تصيبهم النار بذنبهم وخطاياهم قد املأته قبل كتاب الاهوال موجود في صحيح ابن خزيمة نعم قال حدثنا بشر بن معاذ عقدي وقال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا رواح ابن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي - 00:12:16

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبته ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى - 00:12:35

وحجته ومنهم من تأخذه لا ترقوته هذا حديث يزيد ابن زبيدة لم يذكر ابا موسى لم يذكر ابو موسى الكعبي وقال في احدهما حفظة قال الاخر حجزته قال ابو بكر قد روينا اخبارا عن النبي صلى الله عليه وسلم يحسب كثير من اهل الجهل والعناد - 00:12:45
انها خلاف هذه الامور صلحوها ان انها خلاف هذه الاخبار. نعم. احسن الله اليك قال ابو بكر قد روينا اخبارا عن النبي صلى الله عليه وسلم يحسب كثير من اهل الجهل والعناد انها خلاف هذه الاخبار، التي ذكرناها مع كثرتها وصحة سندتها - 00:13:07
وعدالة ناقلها في الشفاعة وفي اخراج بعض اهل التوحيد من النار بعدما ادخلوها بذنبهم وخطاياهم. وليس بخلافة تلك الاخبار

عندنا لله ونعمته واهل الجهل الذين ذكرتهم في هذا الفصل صنفان صنف منهم الخارج والمعتزلة انكرت اخراج احد من النار مما

يدخل - 00:13:25

وانكرت هذه الاخبار التي ذكرناها في الشفاعة الصنف الثاني الغالية من المرجنة التي تزعم ان النار حرمت على من قال لا الله الا الله
تتأول هذه الاخبار التي رویت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللفظة على خلاف تأویلها. هذا فيه دليل من کلام - 00:13:45
ابي بکر ان هناك فرقاً بين المرجنة وبين الغالية من المرجنة هم الجهمية الذين يقولون بأنه لا ينظر مع الایمان ذنب
 فهو لاء هم الغالية الذين زعموا ان من عرف الله لا يدخل النار - 00:14:05

واما عامة المرجنة فلم يقولوا بقولهم نعم قال فاول ما نبدأ بذكر الاخبار بأسانيدها والفاظ متونها ثم نبين معاناتها بعون الله ومشيته
ونشرح ونوضح انها ليست بمخالفة للاخبار التي ذكرناها في الشفاعة وفي اخراج من قضى الله اخراجهم من اهل التوحيد من النار.
فمنها الاخبار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد - 00:14:28

في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. هذه من اشهر الاحاديث التي استدل بها المرجنة ولاة المرجنة لا يدخل النار احد في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان. نعم - 00:14:54

قال حدثنا هو بکر ابن محمد ابن علاء ابن کریب قال حدثنا ابو بکر بن عیاش عن الاعمش عن ابراهیم عن علقة عن عبد الله رضی الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:15:09

عليه وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من کبر. وقال مرة شرك ولا ولا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابنا بن تغلب عن فضیلہ عن ابراهیم عن علقة عن
عبد الله بن مسعود رضی الله عنه - 00:15:19

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من کبر قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابن علي ابن
سوید ابن من جوف قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثل مثله سواء. قال وحدثنا محمد ابن - 00:15:41
يحيی ابن محمد قال حدثنا شعبة قالوا اخبرنا ابنا ابن تغلب عن فضیل ابن عمر عن ابراهیم عن علقة عن عبد الله رضی الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من کبر. ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة
من ايمان. قال حدثنا محمد - 00:16:01

حرامي بن حفص بن عمارة العتكی قال حدثنا عبد العزیز بن مسلم قال حدثنا سلیمان سلیمان الاعمش بمثل حدیث ابی بکر ابن فی
اسناده وقال مثقال حبة خردل من کبر ولم یشك - 00:16:21

قال حدثنا ابو موسی قال حدثنا عیسی ابی ابراهیم قال حدثنا عبد العزیز ابی مسلم عن الاعمش بهذا الخبر مرفوعاً ومنها ايضاً ما
حدثنا ایضاً علی ابی عیسی البزار البغدادی قال حدثنا عبد الوهاب - 00:16:36

اضيفوا فيه سقط اضيفوا قال ومنها ايضاً ما حدثنا ایضاً علی ابی عیسی البزار البغدادی ومحمد ابی یحیی الازدی اضيفوا هذه
ومحمد ابی یحیی الازدی نعم قالوا منها ایضاً ما حدثنا ایضاً علی ابی عیسی البزار البغدادی ومحمد ابی یحیی الازدی -
00:16:56

قال حدثنا عبد الوهاب يعني ابی عطاء قال اخبرنا سعید عن قتادة عن مسلم ابی یسار عن حمران ابی ابان عن عثمان ابی عفان رضی
الله عنه عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم کلمة لا یقولها عبد حقاً
من قلبه فیمیوت علی ذلك الا - 00:17:19

الا حرم على النار لا الله الا الله قال حدثنا محمد ابی ابان عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال حدثنا محمود بن الربیع عن عتبان
بن مالک رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:17:39

عليه وسلم لن یوافي عبد يوم القيمة وهو يقول لا الله الا الله یبتغي بذلك وجه الله الا حرم على النار. قال الزهري ثم نزلت بعد بعد
ذلك فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها ومن استطاع الا یستتر فلا یفتر هكذا في النسخ - 00:17:53

فمن استطاع ان لا يفتر فلا يفتر يعني اللي يعمل ويجهد ولكن المحفوظ فمن استطاع ان لا يفتر فلا يفتر لا يفتر بي بهذا العموم وانما عليه ان يعمل. نعم - 00:18:12

قال ابو بكر فاسمعوا الدليل البين الواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله في هذا الخبر حرم على النار اي حرم على النار ان تأكله لا ان - 00:18:31

انه حرم على النار ان تؤذيه او تمحيشه او تممسه. لان النار اذا اكلت ما يلقى فيها يصير المأكول نارا. ثم رمادا واهل التوحيد وان دخلوا النار بذنباتهم وخطاياهم لا تأكلهم النار اكلا يصيرون جمرا ثم رمادا بل يصيرون فحما. كما ذكرنا في الاخبار التي قدمنا ذكرها في - 00:18:41

في ابواب الشفاعات والشيعة اذا احترق كله فصار جمرا بعد احتراق الجميع. يصير بعد الجمر رمادا لا يصير فحما. اذا احترق احترقا ناعما فافهموا هذا الفصل. لا تغالطوا فتصدوا للمغالطات. لا تغالطهم - 00:19:01

لا تغالطوا فتصدوا عن سوء السبيل. وكل ما يذكر من الاخبار من هذا الجنس على هذا المعنى فافهموه. هذا من احسن ما قيل في الجمع ان معنى لا يدخل النار من كان في قلبه - 00:19:19

مثقال ذرة من ايمان ان المقصود لا يدخل دخولا ابدا لا يدخل دخول الابدين ومعنى حرم على النار من قال لا الله الا الله اي حرم تحريما تحريم الاكل او تحريم الكافر - 00:19:34

نعم جمعا بين الاحاديث قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن ربيع الانصاري - 00:19:50

رضي الله عنه انه عقل رسول الله صلی الله عليه وسلم وعقل مجة مجها رسول الله صلی الله عليه وسلم من دلو من بئر كانت في دارهم في وجهه فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري بكسر العين - 00:20:05

والنسخة اللي فيها بضم العين غلط نعم وكان من شهد بدر مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكر محمد ابن يحيى الحديث بطولة وفي الخبر فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم فان الله قد حرم - 00:20:21

على النوم ان تأكل من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. هذه تفسير تلك الرئة الذي المقالة التي ذكرها من؟ ابن خزيم ان الله حرم على النار ان تأكل - 00:20:35

من قال له ما قال له حرم النار ان تدخل نعم قال حديثنا محمد بن ابي صفوان الثaqafi قال حدثنا بهز ابن اسد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال حدثنا عتبان ابن مالك - 00:20:49

انه عمي فارسل الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فابن لي مسجدا او خط لي مسجدا. فجاء رسول الله صلی الله عليه وسلم وجاء قومه وتغيب رجل منهم يقال له مالك الدخشمي او مالك بن الدخشم قال دخشم بالضم الدال - 00:21:04

يلقى احسن الله اليك. يقال له ما لك الدخشمي او ما لك بن الدخشم. قالوا يا رسول الله انه وانه يقعون فيه. قال فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليس يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله؟ قال انما يقولها متعددا. قال والذى نفسى بيده لا يقوله احد صادق صادقا - 00:21:24

الا حرمت عليه النار هذا الحديث من فوائد انه لا ينبغي بناء مسجد الا باذن من ولی الامر لان عتبان عمي في اخر عمره فاراد ان يتخد مسجدا قريبا من داره - 00:21:44

وكان داره بعيدا من رسول الله صلی الله عليه وسلم فاستاذنه وهو عليه الصلاة والسلام في حكم الحاكم فقال فابني لي مسجدا او خط لي مسجدا وفيه من الفوائد ايضا - 00:22:01

ان ينبغي للانسان يستشير اذا اراد ان يبني مسجدا ما هو ببس يشتته وخلاص يحط المسجد ينظر هل هذا المكان مناسب هل يفرق الجمع او لا يفرق جماعة المسلمين نعم - 00:22:16

ولا حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثنا حماد قال وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان عتبان ابن مالك عمي فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعالي خط لي مسجدا في داري. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع اليه قومه. وتغيب ما لك بن الدخشم فذكروا مالكا فوقع فيه فقالوا يا رسول الله انه منافق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يشهد ان لا الله الا الله هو اني رسول الله؟ قالوا بلى انما - 00:22:46

اقولها تعودا قال والذى نفسي بيده لا يقولها احد صادقا الا وجبت له الجنة وحرمت عليه النار. وهذا حديث محمد بن يحيى اذا قلت وجبت له الجنة بنيته للمعلوم فتفوّل وحرمت عليه النار - 00:23:06

واذا قلت الا وجبت له الجنة وحرمت عليه النار الاول جعلته معلوما والثانى مجهولا. نعم قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال اخبرنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه وعن عباد ابن مالك رضي الله عنه انه عمى فبعث - 00:23:24

النبي صلى الله عليه وسلم ان ائتي فصلي في داري لعلي اتخذ مصلاك مسجدا فذكر بمثله قال وحدثنا محمد قال وحدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه وعن عتبان ابن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان ضريرا فقال يا رسول الله - 00:23:47

تعالى فصل في داري حتى اتخذ مصلاك مسجدا بمثله. غير انه قال الا حرمت عليه النار. ولم يقل وجبت له الجنة قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا بهز يعني ابن اسد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان ان عتبان - 00:24:04

ابن مالك رضي الله عنه اشتكتى عينيه فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما اصابه وقال يا رسول الله تعالى صلي في بيتي حتى اتخذه مصلاه فجاءه فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقام - 00:24:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واصحابه يتحدون ويذكرون ما يلقون من المنافقين واستندوا عظم ذلك الى مالك ابن فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. قال قائل بلى وما هو من قلبه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:24:44

عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله واني رسول الله فلم تطعنه النار او قال لن يدخل النار. في الحديث من الفوائد اه وجوب الدفاع عن عرض المسلم - 00:25:06

اذا اتهم عن عتبان ابن مالك رضي الله عنه ان - 00:25:18 قال حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن عتبان ابن مالك رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فحرام على النار ان تطعنه قال ابو بكر هذا الخبر كان انس بن مالك سمعه من محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ثم سمعه من عتبان فامر ابنه بكتابته كذلك - 00:25:33 تحدثنا عتبة ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال حدثنا محمود بن الربيع عن عتبان ابن مالك حديثه في ابن الدخشم قال انس فقدمت المدينة فلقيت عتبانا قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت للبني اكتبه - 00:25:52

كتب ففي دالة ان كتابة الحديث كان مشهورا في زمن الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان نادرا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - 00:26:12

قال فحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني محمود ابن الربيع عن عتبان ابن مالك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:29

فقلت اني قد انكرت بصري. وان السبيل تحول بيبي وبين مسجد قومك ولو وددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا
فقال النبي صلي الله عليه وسلم افعل ان شاء قال فمر النبي صلي الله عليه وسلم على ابي بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن
دخل علي علي علي - 00:26:39

قوله فمر النبي صلي الله عليه وسلم على ابي بكر فاستتبعه فيه دلالة على فضل الصديق تتبعه اي طلب منه ان يتبعه ويسير معه نعم
فانطلق معه فاستأذن دخل علي فقال وهو قائم اين تريد ان اصلی؟ قال فاشرت له حيث اريد. قال ثم حبسته على خりج -
00:27:00

غريز صنعنا له. خزين خزير احسن الله اليك. ثم حبسته على خزير صنعنا له. فسمع به اهل الوادي يعني به اهل الدار. عندك بتقديم
ازاي؟ على على الياء صح؟ نعم. اي نعم - 00:27:24

وزير معروف نعم الخليج ما اعرف فسمع به اهل الوادي يعني به اهل الدار فتابوا اليه حتى امتلأ البيت. فقال رجل اين مالك بن
الدخشم؟ فقال رجل ان ذلك رجل منافق - 00:27:40

لا يحب الله ولا رسوله. فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا تقول وهو يقول لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. فقال يا رسول الله اما
نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين. فقال النبي صلي الله عليه وسلم ايضا لا تقول وهو يقول لا الله الا الله - 00:27:55
بتغريب ذلك وجه الله فيه دلالة على ان مجرد المجالسة لا تكون دليلا على ظلالة الرجل لانه ربما يجالسهم لينصحهم وانما المجالسة
مع المؤانسة والمجالسة مع الموافقة هذا الذي يظر - 00:28:15

نعم قال اي فقال النبي صلي الله عليه وسلم ايضا لا تقول وهو يقول لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال بل يا رسول الله. قال
فلن يوافي عبد يوم - 00:28:34

يقول لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حر الا حر على النار. قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم ابو اイوب انصاري
فقال ما اظن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال ما قلت - 00:28:46

قال فعليت ان رجعت الى عتبان ابن مالك ان اسئلته فرجعت اليه فوجده شيخا كبيرا امام قومه. ان رجعت من باب قال فعليت ان
رجعت الى عتبان ابن مالك ان اسئلته فرجعت اليه فوجده شيخا كبيرا امام قومه. وقد ذهب بصره فجلست الى جنبه فسألته عن -
00:29:03

من هذا الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة. قال معمر فكان الزهري اذا حدث بهذا الحديث. قال ثم نزلت فرائض وامور نرى ان
الامر انتهى اليها فمن استطاع ان لا يفتر فلا يستر. نعم - 00:29:26

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسحاق ابن عيسى قال حدثنا اسحاق بن عيسى الطباع قال اخبرني مالك عن الزهري
عن محمود بن الربيع ان عثمان ابن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال يا رسول الله انه يكون المطر والظلمة والسييل وانا رجل
ضرير البصر - 00:29:41

فصل يا نبي الله في بيتي مكانا واتخذه مصلى. فجاءه رسول الله صلي الله عليه وسلم. وقال اين تحب ان اصلی؟ فاشار الى مكان
من البيت فصلى فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابو بكر رواه مالك مختصرا ولم يزد على هذا؟ قد يرد اشكال على اذهانكم
لم لم ياذن النبي - 00:30:01

صلى الله عليه وسلم لابن مكتوم او غيره من من جاء الي وقال يا رسول الله اني شاسع الدار وبيني وبين المسجد آآ واد وليس لي
قائد يلومني وفي الطريق هوام - 00:30:21

فلم يأذنه رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يصلى في بيته بينما اذن لعبدة قال بعض الشرح ذلك لأن الاول منسوخ والذي يظهر انه
لا ينبغي المصير الى النسخ ما دام يمكن الجمع - 00:30:35
فذاك الرجل الذي قال ما قال له النبي هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب اذا فقوله شاسع الدار يعني بعيد نسبي. اما عتبان ابن
مالك رضي الله عنه فبيته كان بعيدا جدا - 00:30:53

لأنه كان على ناحية المدينة من العوالى وبينه وبين مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ما لا يقل في عرفا اليوم عن كيلوين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وجعل له مسجدا - [00:31:10](#)

نعم قال حديثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سليمان ابن داود الهاشمي قال أخبرنا إبراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب قال أخبرني محمود ابن ربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجده مجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم من من دلو من بئر كانت في دارهم في وجهه فزعم محمود - [00:31:25](#)

انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان من شهد بدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلی لقومبني سالم فكان يحول بيبي وبينهم واد اذا جاءت الامطار قال فيشق على ان اجتازه قبل مسجدهم. فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني قد انكرت من بصرى وان - [00:31:47](#)

الذى بيبي وبين قومي يسلى اذا جاءت الامطار. فيشق على اجتيازه فوودت انك تأتيني. هذا فيه دالة على ان بيته كان من ورائي العقيدة وادي العقيق بعيد عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

في اقرب منطقة التقاء بينه وبين المسجد كيلوين نعم وودت انك تأتيني فتصلي في بيتي مصلى اخذت فتأتي فتصلي في بيتي مصلى اخذه مصلى. فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:32:22](#) وصفنا - [00:32:38](#)

سافعل فقال فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما امتد النهار فاستأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان نصلى لك من بيتك؟ فاشرت اليه الى المكان الذي احب ان يصلى فيه. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكب وصفنا - [00:32:38](#)

فرأه فركع ركعتين ثم سلم وسلمانا خير سلام فحبسته على خزير يصنع له من شعير فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فتاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم اين مالك بن الدخشن او الدخشم لا اراه - [00:32:58](#)

فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ولا رسوله. فقال رسول الله عشان ما جاء حكم عليه بالتفاق الله المستعان نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه يقول لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله؟ فقال الله ورسوله اعلم اما نحن - [00:33:18](#)

والله لا نرى وده وحديثه الا الى المنافقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار ان تأكل من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:33:41](#)

قال محمود بن ربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه التي توفي فيها ويزيد ابن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها على ابي ايوب - [00:33:53](#)

فقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت ما قلت قط فكب ذلك علي فجعلت لله علي لأن سلمني حتى حتى اقبل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه. ففقلت فاھلت من ايليا - [00:34:11](#)

العمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيتبني سالم فاذا عتبان بن مالك شيخ اعمى يصلى بقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه من انا؟ ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة. قال محمد بن الزهري ولكن ادركنا الفقهاء وهم يرون ان - [00:34:31](#)

ان ذلك كان قبل ان تنزل موجبات الفرائض في القرآن. فان الله قد اوجب على اهل هذه الكلمة التي ذكرها ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ان النجا بها فرائض في كتابه - [00:34:51](#)

نحن نخشى ان يكون الامر صار اليها. فمن استطاع الا يفتر فمن استطاع الا يفتر فلا يفتر قال حدثنا عن قول محمود بن الربيع رضي الله عنه انه احرم من ايليا - [00:35:05](#)

هذه جاء عن محمود وجاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم لكن الصحابة الاخرين انكرروا عليهم الاحرام قبل المواقف نعم ولا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن الشهاب قال أخبرني محمد ابن الربيع الانصاري قال قال - [00:35:22](#)

محمد بن يحيى بهذه القصة الا انه قال اين ما لك بن الدخش وزاد قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد الانصاري وهو احد بني وكان من صراطهم عن حديث محمود بن الريبع فصدقه بذلك - [00:35:43](#)

قال حدثنا محمد ابن قال صدقه بذلك ببعض النسخ فصدقه وهذا خطأ نعم قال حدثنا محمد بن نشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال اخبرنا شعبة عن خالد وهو الحذاء عن الوليد ابى بشر عن حمران ابن ابان عن عثمان - [00:35:59](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة قال حدثناهم محمد بن عباد الواسطي قال حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد محمد ابن - [00:36:17](#)

مكتوب عندنا ايش بالدال هكذا لا هو محمد بن عبادة حطوا تاء مربوطة حدثناه محمد بن عبادة الواسطي صلحوها الواسطي محمد ابن عبادة الواسطي نسبة الى واسط قرية من قرى العراق نعم - [00:36:31](#)

قال حدثناه محمد ابن عبادة الواسطي قال حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد بمثله قال وهو يقول لا اله الا الله دخل الجنة قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال - [00:36:57](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة. قال شعبة لم القتادة اسمعه من انس او لا - [00:37:17](#)

تشك في السمعو ياشيخ يشك في صناعة قتادة كون شعبة يقول لما سرقتادة سمعوا ابن انس او لا ما هو يشك وانما يدل على انه قال رواه بالعنونة ومعروف ان قتادة سمع من انس - [00:37:34](#)

لكن هو يقول لا اعلم هل هذه من سمعاه او من من غير سمعاه قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصناعي وقال حدثنا المعتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه انه ذكر له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله - [00:37:57](#)

ولا يشرك به شيئا دخل الجنة. قال يا نبي الله افلا ابشر الناس؟ قال لا اني اخاف ان يتتكلوا. قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ ابن جبل من لقي الله لا يشرك - [00:38:14](#)

دخل الجنة. فقال يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال اني اخاف ان يتتكلوه. قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصناعي وقال حدثنا يزيد ابن قال حدثنا سليمان ابن تيمية عن انس رضي الله عنه انه قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لم اسمعه منه بمثله - [00:38:34](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الله عن الصناعي وقال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:54](#)

قال لمعاذ من لقي الله بمثله. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا حمزة وهو جارهم يحدث انا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل اعلم انه من مات وهو يشهد ان لا اله - [00:39:04](#)

الا الله دخل الجنة. قال ابو بكر قرأت على بندارة ان ابن ابي عدي حدثهم عن شعبة عن صدقة عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن معاذ ابن جبل - [00:39:21](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة. قال ابو بكر صدقة هذا رجل من الابرار كذلك كان في في - [00:39:31](#)

في الكتاب علمي نعم كذا الشفنة؟ اي نعم كذا كان في الكتاب علمي يعني خبره كذلك كان في الكتاب لكن الان هو يكتب ذلك من حفظي نعم سلام عليكم - [00:39:41](#)

قال وروى سلمة بن وردان وانا ابرا من عهدة هذا الخبر عن انس فاختلط في هذا الاسناد فزعم ان انسا سمع هذا الخبر من معاذ بن

جبل ثم سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم كذلك حدثنا يونس ابن عبد الله قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني سلمة ابن وردان قال
كنتجالسا مع انس بن مالك رضي الله عنه - [00:40:01](#)

قال كنتجالسا مع انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه فقال انس فجاء معاذ بن جبل للانصاري من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من من اين - [00:40:21](#)

جئت فقال من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ماذا قال لك؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا
الله مخلصا دخل الجنة - [00:40:31](#)

فقلت انت سمعته؟ قال نعم. قال انس فقلت اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله. فقال نعم. فاتاه فسألة فقال صدق
معاذ صدق صدق معاذ ثلاثا قال حدثنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا سلمة سعيد بن سلمة عن سلمة ابن سعيد ابن مسلمة
احسن الله اليك قال - [00:40:42](#)

ابن خالد العسكري وقال حدثنا سعيد بن مسلمة عن سلمة بن وردان مولى خزاعة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول اتاني
معاذ ابن جبر من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا معاذ ويا معاذ من اين جئت؟ قال من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال - [00:41:06](#)

قلت ما قال قال من قال لا الله الا الله دخل الجنة. قال انس سمعت هذا منه؟ قال اذهب فاسأله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول حدثني معاذ ابن جبل انك قلت من قال لا الله الا الله مخلصا دخل الجنة؟ قال نعم صدق صدق معاذ صدق معاذ -
[00:41:26](#)

قال حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل اسماعيل وعن يونس عن حميد بن هلال عن هسان بن الهاء كاهن قال دخلت مسجد
البصرة على عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه. فإذا رجل ابيض الرأس واللحية يحدث عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله
عليه - [00:41:46](#)

انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا الله الا الله وتشهد اني رسول الله يرجع ذاك الى قلب موطن الا غفر الله لها. قال فقلت انت سمعت
ذاك من معاذ بن جبل؟ قال كان القوم عنفوني. قال لا تعنفوه او لا تعنبوه. دعوه نعم انا سمعت - [00:42:06](#)

ذا الخبر من معاذ بن جبل يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كرر هذا مؤمل ثلاثة مرات قلت لرجل الى جنب من هذا قال هذا
عبدالرحمن بن سمرة - [00:42:26](#)

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو زيد صاحب الهرمي قال وحدثنا ابو موسى قال حدثنا سعيد بن الريبيعي ابو زيد قال حدثنا
شعبة عن إسماعيل قال سمعت الشعبي يحدث عن رجل عن سعداء امرأة طلحة بن - [00:42:40](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بطلاة بن طلحة بن عبيد الله حين استخلف ابو بكر فقال ما لي اراك كثيبا لعلك
كرهت امارة ابن عمك - [00:42:56](#)

قال لا ولكن سمعت رصيدا حين استخلف ابو بكر قيس احسن الله اليك. قال ان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بطلاة بن ابن
عبيد الله حين استخلف ابو بكر. فقال ما لي اراك كثيبا - [00:43:09](#)

لعلك كرهت امارة ابن عمك؟ قال لا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمة لم اسألها عنها حتى مات او قبض قال ان
او قال قبض قال اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا كانت له نورا في صحيحته. وان روحه وجسده لا يجدان له - [00:43:24](#)
راحة عند الموت. اني لاعلم ما هي. هي لا الله الا الله. كلمته التي اراد عمه عليها. قال ما اراها الا ذلك هذا لفظ حديث بن دار وقال ابو
موسى راحة عند الموت - [00:43:44](#)

فقال عمر اني لا اعلم ما هي لا الله هي الكلمة التي اراد عمه عليها لا اراها الا ايها قال ابو بكر الذي الذي انكرت من روایة سلمة
بن وردان انه ذكره انه سمع انس بن مالك انه سمع معاذ بن جبل يذكر هذا الخبر - [00:43:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فصدق معاذ قال قد حدث بهذا الخبر يوما محمد ابن

يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سلمة قال سمعت انس قال وحدثنا محمد ايضا قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبرنا -

00:44:17

سلمة بن وردان الحديث بتمامه. قال ابو بكر لست انكر ان يكون انس بن مالك رضي الله عنه قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الا الله دخل الجنة في غير الوقت الذي ذكر سلمة بن وردان. انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عما ذكر معاذ ابن جبر - 00:44:35

نعم خصوصا ان انس له خصوصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليه متى شاء ويجالسه ما تشاء فلا ينكر ان يكون سمع من معاذ ثم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:44:55

لان ابن عزير حدثني قال حدثني سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه. بين نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم هبط نية - 00:45:11

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وحده فلما استهلت به الطريق ضحك وكبر وكبرنا لتكبيرة. فسار رتوة ثم ضحك وكبر فكبربنا لتكبيرة ثم ادركناه فقال القوم كبرنا لتكبيرك ولا ندري مما ضحكت. قال ابشر وبشر امتك فقال - 00:45:21
ابشر وبشر امتك انه من قال لا الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة. فضحكت وكبرت ربي ثم صار رتوة ثم التفت فقال ابشر وبشر امتك انه من قال لا الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم الله عليه النار - 00:45:41

وكبرت ربي وفخرت بذلك لامتي تف وفخرت بذلك لامتي. لا وفخرت وفخرت بذلك لامتي وفخرت بذلك نعمة قال ابو بكر هذا خبر غريب. وانما انكرت من خبر سلمة بن وردان. سلمة بن وردان انه ذكر انسا انه ان ذكر - 00:46:01

ان انسا سمع هذا الخبر من معاذ بن جبل. فان سليمان التيمي وهو احفظ من عدد مثل سلمة. واعلم بالحديث من جماعة امثال سلمة رواه عن انس قال ذكر لي عن معاذ بن جبل. فاما من قال عن انس عن معاذ فقد اذعر ولم يذكر سمعا كذلك - 00:46:28
رواہ ایضا عبد العزیز ولم یذكر فسماع انس من معاذ امر لا یستبعد لا سیما انه انصاری مثله من جماعتہ نعم رواہ ایضا عبد العزیز بن صهیب عن انس عن معاذ لم یقل سمعت ولا ذکر لي - 00:46:49

قال حدثنا احمد بن عبدة قال اخبرنا حماد يعني ابن زيد عن عبد العزیز ابن صهیب عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال - 00:47:06

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ قلت ليك يا رسول الله وسعديك؟ قال بشر الناس او قال انذر الناس من قال لا الا الله دخل الجنة - 00:47:16

قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب يعني ابن ابي الليث قال اخبرنا الليث عن محمد بن العجلاني وعن عن الصنابحي. احنا هنا في سخط الظهر عن محمد ابن عجلان في سقط - 00:47:26

لانه بين محمد بن عجال وبين مفاوض اه ما ادری من اللي ساقط ما عندكم في النسخ ببيانا ولا نسخة قريب جدا ويقول هنا المحقق يقول اخرجه مسلم. طيب اذا كان اخرجه مسلم - 00:47:39

فلابد ان يكون موصول في صحيح مسلم فلماذا لم يرجعوا المهم انك تكتب عن محمد ابن عجان تكتب بعده يوجد سقط نعم عن محمد بن العجلاني عن الصنابحي انه قال دخلت على عبادة ابن الصامت وهو في الموت فبكى ف وقال مهلا لم تبكي؟ فوالله لو اني لو اني استشهدت - 00:48:03

لاشهدن لك لو اني استشهدت. لو افوالله لاني لو اني استشهدت للاشهدن لك. يعني لو طلبت للشهادة نعم والذى اذن لي بالشهادة والشفاعة اشفعن لك وهذا فيه من الفوائد آآ - 00:48:25

جواز ان يطلب الانسان الشهادة من انسان صالح يقول اذا مت يوم القيمة و كنت من الشهداء فلا تنساني نعم فوالله لو اني استشهدت للاشهدن لك من فوائد الحديث آآ اهمية ان يكون الانسان اصحاب صالحين - 00:48:43

لأنهم لعلهم ان يكونوا من اهل الشهادة والشفاعة فيشفعون لصاحبها نعم ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك. ثم قال والله

ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا - 00:49:05

الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم. وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا الله الا الله
وان محمد رسول الله حرمه الله على النار - 00:49:21

قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا سعيد ابن حكم ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى ابن ايوب قال حدثني
محمد ابن عجلان عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن عبد الله ابن محيريز عن الصنابحي - 00:49:35

ذكر بمثله غاويين شيخنا ايش راوين بن عجتان والصنابحي ايه يعني هنا شوف ذكر الواسطة شوف احنا قلنا في سقط هناك هني
قال المحدث محمد اذا جاء عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن عبد الله ابن محيريز عن اسنابه. نعم - 00:49:48

الحمد لله كفى الله المؤمنين والقتال الحين ما يحتاج ندور الواسطة اكتب هناك المكان اللي كتبت فيه يوجد سخط تقول وبين تقول
كما سيأتي في الحديث اللي بعده. نعم جزاك الله خير - 00:50:10

الا انه قال من لقي الله يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد ابن ابن جهضم
قال حدثنا - 00:50:28

اسماعيل ابن جعفر عن محمد ابن عجلان عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محايديز عن الصنابحي انه سمع عبادة عبادة ابن
الصامت حين حضره الموت يقول والله ما كتمك كتمتك حدثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لك فيه خير الا حديثا
واحدا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:50:38

من لقي الله يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة. قال حدثنا ابراهيم ابن المستمر بصرى قال حدثنا بدل ابن المحبر
قال نعم قال حدثنا بدل ابن المحبر ابو المنير التميمي الربوعي قال حدثنا المحرز ابن كعب الباهلي - 00:50:58

قال حدثني رياح ابن عبيدة ان اذا كان السمان حدثه ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنه حدثه ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه فقال اذهب فنادي في الناس - 00:51:18

بان من شهد ان لا الله الا الله موقنا او مخلصا فله الجنة. فذكر الحديث بتمامه في لقي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اياه. ورده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم و قوله ان الناس قد حس حسوا او طعموا اجلس او طعموا - 00:51:33

او طعموا قال اجلس قال ابو بكر قال لنا محمد ابن يحيى في هذا الخبر ان الناس قد طعموا او حسوا قال اقعد قال حدثنا محمد ابن
يحيى قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا المحرز بن كعب قد اميته في كتاب الايمان - 00:51:50

وروروا مستورد المستورد ابن عباد الهنائي قال حدثنا ثابت البناي عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما
تركت من حاجة لا داجة ولا داجة الا اتيت عليها. قال اولا تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال فان هذا يأتي
على ذلك كله - 00:52:06

قال حدثنا زيد ابن اخزم وابراهيم ابن المستمر قال حدثنا ابو عاصم عن مستورد ابن عباد قال يزيد فان هذا يذهب هذا
قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الصواف قال حدثنا بدر بن المحبر قال حدثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت ابن عمر
عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:26

فامرها ان يؤذن الناس ان من يشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له مخلصا له مخلصا فله الجنة. قال عمر يا رسول
الله اذا - 00:52:46

قال فدعهم قال حدثنا ايضا محمد ابن يحيى قال حدثنا بدل ابن المحبر احسب احسبني قد اميته في كتاب الايمان قال حدثنا علي
ابن سهل الرملي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي عن
آخره ثم قال صلى الله عليه - 00:53:16

وسلم اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله وشهاده عند الله انه لا يلقاه عبد مؤمن بهما الا حجبتها عن النار يوم القيمة. الله. قال

حادي عظيم يدل على فضل لا الله الا الله - 00:53:26

اذا اتي الانسان بهذه الكلمة معتقدا وقائلا وعملا بمقتضها نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الله ابن

علاء ابن زير الربعي قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرة قال حدثني ابي قال هل كنا مع رسول - 00:53:40

الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث البطولي نحو حديث الوليد انا ايضا في سخط بعد كلمة ابن زبي الربعي وقال حدثني عبد

الرحمن ابن ابي عمرة في سقط نعم - 00:53:59

حدثني ابي ابي عبد الله ابن علاء الاوزاعي والزهري قال حدثنا المطلب في نسخة هادي لي ميخالفهاوش كم دراسة ثلاثة قال حدثني

بعبدالله بن علي الاوزاعي والزهري قال حدثنا المطلب - 00:54:14

على كل حال في سخط لان ابن زير الربعي لم يسمع من عبد الرحمن ابن ابي عمرة بيته وبينه فاوز نعم قال ورواه ابن عجلان عن

عاصم ابن عبيد الله ابن عاصم عن المطلب بن عبد الله بن حنبل عن ابي عمرة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث

الاوzaعي. حدثناه الربيع - 00:54:50

ابن سليمان قال قال حدثنا شعيب قال حدثنا الليث عن محمد ابن عجلان. قال ابو بكر انا بريء من عهدة عاصم ابن عبيد الله مع

اسقاشه عبد الرحمن بن عمرة بن - 00:55:10

الاسناد. مم لان من شرط الامام ابن خزيمة انه لا يروي الا عن ثقة عنده فاذا ذكر رجلا ضعيفا فانه وبين ذلك. نعم قال حدثنا محمد ابن

يحيى قال حدثنا ابراهيم الحكم ابن ابان قال حدثني ابيه قال كنت انا وعكرمة ويزداد فقال ان اينا لمحمد او عبد الرحمن ابن -

00:55:20

ابي بكر كان يصيب من هذا الشراب. فلما حضره الموت قالت عائشة رضي الله عنها اني لارجو الا يطعم ابن اخي النار. ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كما قال لعمه قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة. قال ابي فاجابه عكرمة قال ابو هريرة استغفروا له

فانما يستغفر - 00:55:45

المسيء مثله هنا قوله كان يصيب من هذا الشراب المقصود انه كان على رأي اهل العراق وانه كان يشرب ما يسمى بالنبيذ ومعلوم ان

جمهور العلماء رحهم الله يحرمون النبيذ - 00:56:05

آآ اذا كان يسكر كثيره والنبيذ هو ان الانسان يأخذ التمر ويضعه في ماء ثم يشتد فاذا اشتد فان كثيره يسكر وقليله لا يسكر الجمهور

يرون تحريميه والحنفية لا يرون تحريميه - 00:56:23

لأنهم لا يسمونه خمرا هذا هو المقصود كان يصيب من هذا الشراب نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد

قال حدثنا يزيد ابن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال - 00:56:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة. قال لولا ان تعيرني قريش انما حمله عليهم جزاء

لاقررت بها لاقررت بها عينك. فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احبت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:57:03

قال حدثنا عمر ابن حفص الشيباني قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عون ابن عبد

الله عن يوسف ابن عبد الله عن ابيه انه قال سمعت - 00:57:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا الله الا الله مخلصا وان محمدا رسول الله وجبت له الجنة. قال حدثنا محمد بشار

وابو موسى قال حدثنا قال حدثنا - 00:57:32

عن شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن زيد ابن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي

جبريل من مات من امتك لا - 00:57:42

بالله شيء دخل الجنة ولم يدخل النار قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق فقال بن دار او لم يدخل النار قال وان وان سرق

او ان زنا؟ قال وان سرق وان زنا. الحديث في الصحيحين - 00:57:52

لكن بدون هذه الزيادة بدون زيادة ولم يدخل النار قال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة هكذا الحديث في الصحيحين
فقال ابو ذر وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق - 00:58:07

نعم قال حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل عن الجريري قال حدثنا موسى عن محمد بن سعد بن ابي وقاص ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فان قراءتها ليس هكذا او - 00:58:21

او انا ليس كذلك تجدها او ان او ان ليس كذلك تجدها. فقال قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن خاف مقام ربه جنة. قلت فان زنا وان صدق يا رسول الله قال ولمن خاف مقام ربه جنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال ولمن خاف مقام ربه جنتان - 00:58:43

وان ثنى وان سرق ورغم انف ابي الدرداء فلا ازال اقرأها كذلك حتى القى. هذا فيه دالة على ان الكبائر من هذه الامة لا يخالدون في النار سيدخلون الجنة ولو مكتوا في النار ما مكتوا. نعم - 00:59:06

قال حدثنا ابو طالب زيد ابن اخزن قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب ابن عبدالعزيز بن الرفيع والاعمش عن زيد ابن عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيء دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق - 00:59:24

قال نعم حدثنا به مرة ولم يذكر الاعمش في الاسناد قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا مهدي عن واصل عن المعاور ابن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:44
يقول اتاني ات من ربي فاما بشرني واما قال اخبرني انه قال من مات لا يشرك بالله شيء دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنى انا وان صرفت - 00:59:59

قال حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري قال حدثنا عفس بن عمر الحوضي وقال حدثنا مرج بن رجاء قال حدثنا محمد ابن الزبير عن رجاء ابن حيوان عن ابي الدرداء - 01:00:11

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق هذه الاحاديث التي - 01:00:21

فيها ان من قال لا الله الا الله دخل الجنة هذه كلها تحمل على محملين. الاول من قال لا الله الا الله دخل الجنة ابتداء هذا لمن حق معنى لا الله الا الله - 01:00:31

والثاني من قال لا الله الا الله دخل الجنة لمن لم يحقق اي متى ما شاء الله طال الزمن او قصر سيدخل الجنة مكت في النار كثيرا او قليلا سيدخل الجنة هكذا فهم اهل السنة هذه الاحاديث التي فيها الوعد - 01:00:46

ومعلوم ان الوعد والوعيد لهما شروط في التحقيق وفي الواقع نكتفي بهذا صلى الله عليه وسلم وببارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:01:06